هي ثمان آيات .

وهي مدنية في قول ابن عباس وقتادة ومكية في قول ابن مسعود وعطاء وجابر وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت { إذا زلزلت } بالمدينة وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي ومحمد بن نصر والحاكم وصححه والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الشعب عن عبد ا بن عمرو قال : [أتى رجل رسول ا A فقال : اقرئني يا رسول ا قال : اقرأ ثلاثا من ذوات الرا فقال الرجل : كبر سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال : اقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته الأولى فقال : اقرأ ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته الأولى وقال : ولكن أقرئني يا رسول ا سورة جامعة فأقرأه { إذا زلزلت الأرض زلزالها } حتى فرغ منها قال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها فقال رسول ا A : أفلح الرويجل أفلح الرويجل] وأخرج الترمذي وابن مردويه والبيهقي عن أنس قال : قال رسول ا A : [من قرأ إذا زلزلت الأرض عدلك له بنصف القرآن ومن قرأ : { قل هو ا أحد } عدلت له بثلث القرآن ومن قرأ : { قل يا أيها الكافرون } عدلت له بربع القرآن] وأخرج الترمذي وابن الضريس ومحمد بن نصر والحاكم وصححه .

والبيهقي عن ابن عباس قال : قال رسول ا A : [إذا زلزلت تعدل نصف القرآن و { قل هو ا أحد } تعدل ثلث القرآن و { قل يا أيها الكافرون } تعدل ربع القرآن] قال الترمذي : غريب لا نعرفه إلا من حديث يمان بن المغيرة وأخرج الترمذي عن أنس [أن رسول ا A قال لرجل من أصحابه : هل زوجت يا فلان ؟ قال : لا وا يا رسول ا ولا عندي ما أتزوج به قال : أليس معك { قل هو ا أحد } قال بلى قال : ثلث القرآن قال : أليس معك { إذا جاء نصر ا والفتح } قال بلى قال : ربع القرآن قال : أليس معك { قل يا أيها الكافرون } ؟ قال بلى قال : ربع القرآن قال : أليس معك { إذا زلزلت الأرض } قال بلى قال : ربع القرآن تزوج] قال الترمذي : هذا حديث حسن وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة : سمعت رسول ا A يقول : [من قرأ في ليلة إذا زلزلت كان له عدل نصف القرآن] .

قوله : 1 - { إذا زلزلت الأرض زلزالها } أي إذا حركت حركة شديدة وجواب الشرط : تحدث والمراد تحركها عند قيام الساعة فإنها تضطرب حتى يتكسر كل شيء عليها قال مجاهد : وهي النفخة الأولى لقوله تعالى : { يوم ترجف الراجفة * تتبعها الرادفة } وذكر المصدر للتأكيد ثم أضافه إلى الأرض فهو مصدر مضاف إلى فاعله والمعنى : زلزالها المخصوص الذي يستحقه ويقتضيه جرمها وعظمها قرأ الجمهور { زلزالها } بكسر الزاي وقرأ الجحدري وعيسى

بفتحها وهما مصدران بمعنى وقيل المكسور مصدر والمفتوح اسم قال القرطبي والزلزال بالفتح مصدر كالوسواس والقلقال